

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 31 @ وعرض على ابن الجزري والجمال الشيبني وأبي شعر والعلم الاخواني في آخرين وأخذ في الفقه يسيرا عن الشمس البرماوي وعبد الرحمن بن الجمال المصري وغيرهما وأحضر في الأولى على الزين المراغي وسمع على الشمسين البرماوي وابن الجزري والشيبني والولي العراقي والمقرزي وطائفة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الارموي وعبد الرحمن بن طولوبغا) .

والشمس بن المحب والجمال بن الشرائحي والشهاب بن حجي وأخوه النجم والشهاب الحسباني والشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والكمال بن خير والتاج بن التنسي وخلق . ودخل مصر غير مرة أولها في سنة اثنتين وأربعين وسمع من شيخنا وغيره ، وجاور بالمدينة النبوية وقتا وولي الخطابة بالمسجد الحرام المكي شركة لأخيه وصرفا عنه غير مرة ، ولقيته بالقاهرة ومكة كثيرا وسمعت خطبته مرارا وكان بليغا في أدائها ، وأجاز لبعض أولادي ، وكان متواضعا خيرا متوددا خاضعا للصلحاء وأهل الخير مديما للتلاوة خصوصا بعد ذهاب بصره فإنه أضر قبيل الخمسين بعد أن كان في الأصل أعشى وحسن له القدر في سنة إحدى وسبعين وأجاب فما أفاد بل استمر على ذلك حتى مات بعد أن فجع بأخيه وظهر مزيد جزعه عليه بعد أن تعلل مدة في ليلة الخميس سلخ شعبان سنة خمس وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة عوضه □ الجنة وإيانا . .

91 محمد أبو الفتح النويري / شقيق الذي قبله بيض له ابن فهد وكأنه مات صغيرا . .
92 محمد الكمال أبو الفضل الخطيب / شقيق اللذين قبله والأول أكبر وهذا أشهر وهو أيضا بكنيته أعرف . مات أبوه وهو حمل فولد بعد موته بثمان أيام وذلك في ليلة خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة و نشأ بها في كفالة أخيه الأكبر فحفظ القرآن وقال انه تلاه لأبي عمر وعلى موسى المغراوي والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وبحث بمكة في النحو والأصول على الجمال بن أبي يزيد المشهدي السمرقندي الحنفي والجمال والبرهان البنكاليين والهنديين وسمع مجالس من وعظ أبي شعر الحنبلي وكذا سمع على أبي المعالي الصالحي وأبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وآخرين ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين التدمري والقباني والنجم بن حجي وابن ناظر صاحبة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والكلوتاتي والشمس الشامي وعائشة ابنة ابن الشرائحي وعائشة ابنة العلاء الحنبلي وطائفة وارتحل به أخوه إلى القاهرة سنة أربع وأربعين ثم رحل هو بنفسه للطلب في سنة ست وأربعين أو التي قبلها فأخذ الفقه ارباعا على شيخنا والقاياتي والنائي وغيرهم وعن الآخرين أخذ في النحو وعن أولهم

أخذ في الحديث وأخذ أصول الدين عن السيد فخر الدين الشيرازي